#شرح_صحيح_البخاري ) الشرح الأول () مكتمل (

# المجلس )575( | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

---

الجزيرة واحاديث عجيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في القرآن ايات المتكبر الله عز وجل ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ - 00:00:02

هذا هو شأن المتجدرين انهم عند انفسهم انهم عندهم وارتفاع وهم اهل هبوط وانحطاط ما لم يضر الارض ولن يفصل الارض ولم يفرق الارض ولن يبلغ السماء هذا من اسوء الاخلاق ومن اشدها خطورة وملتزمة - 00:00:22

اعجبه بنفسه ويترفع على الناس والتعالي على الناس والترفع من اسباب دخول النار ولهذا فان الذين لم يستجيبوا للرسل هم الذين استكبروا وعفوا تتجبر الرسل وعارضوهم وبقوا على ما هم فيه من الباطل وما هم فيه عليهم من - 00:01:02

ارادة بقائهم على ما هم عليه من التعالي والترفع على الناس ازيك يا رحمه الله في ماذا؟ في هذا الباب اه مقطع للاية فسره وذكر تفسيره عن بعض السلف بني عبده يعني مستكبرا في نفسه ويعد عنقه يعني مائلا معرضا عن - 00:01:32

مقبلا على خلافه ثم ذكر بعد ذلك حديث حارثة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام على ان اخبركم توكلنا على الله لا ضركم لاهل النار كل عطل جواز مستكبر. ذكر في هذا الحديث اهل الجنة - 00:02:12

هم المتواضعون الخضوع لله عز وجل ومعرفة النفوس. فيتواضع لله ويحصنون بذلك الرفعة عند الله عز وجل. لانهم تواضع لله رفعة. كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

وعكس ذلك من استكبر فانه يوضع ويذل ويعامل بنقيض قصده ولهذا جاء في الحديث ان المتكبرين يخسرون كامثال البر. يعني في الصغر والتلاشي. وانهم فما كانوا في نفوسهم كبارا ينتفخون ويتعاونون يعاملون بنطوفهم فيأتون في غاية الصغر - 00:03:20

وفي غاية الحضارة غاية الدناءة معاملة لهم بنقيض اصولهم والنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث مهد ببيان اهل الجنة وصفاتهم وبيان اهل النار وصفاتهم الذي يستدعي سنبدأ والاستعداد والتهيؤ لمعرفة ما يلقيه عليهم عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

فانه اذا قال مثل هذا القول الا اخبركم بكذا؟ النفوس تشوق وتتلهف نتجه وتشرع بالنفوس الى معرفة هذا الذي مخرج له بهذا التنجيد وسبق بهذا بهذه التي هي الاستفهام الذي يجعل السمع يستعد ويتهيأ الا اخبركم بكذا؟ الا اخبركم بكذا؟ المعنى يتهيأ - 00:04:30

وهذا من كمال بيانه عليه الصلاة والسلام وبكمال نصحه لامته صلى الله عليه وسلم ومن فصاحة وبلاغته لان هذا المنهج وهذه الطريقة فيها تهيئة النفوس بتقبل ما يلقى عليها ما يلقى عليها فلا يفوت منه شيء ولا يسقط منه شيء - 00:05:10

الاستعداد والتهيؤ الذي جاء نتيجة لهذا لهذا الصوت وهذا التمجيد. وهذا كثير. في منهج النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. يأتي بشيء اما على سبيل الاستفهام او على سبيل وصفه باوقات قبل ان يذكره - 00:05:40

تسوق النفوس اليه او بغير ذلك. من المناهج والطرق التي تقضي الى الاستعداد التهيئ لاستيعاب وحفظ ما يلقى عليه يقول ما مر قالوا قريبا الا اخبركم باكبر الكبائر؟ لا اخبركم باكبر الكبائر. هذا هذا من جنس هذا الاسلوب. هذا - 00:06:00

كذلك اه الاوصاف او التمديد للشيء باوصاف مثل قوله ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ثلاثة وفيه ذكر العدد وفيه ذكر الوصف الذي يسوق الى معرفة هذا المعلوم كان العدد اولا حكم كان يستعد لضبط هذا المعدود نابع منه الجيش وانه ثلاث لا لا يحصل ثلثين

ويبقى - 00:06:30
او يطالب نفسه بثلاث. ثم ايضا كونه في هذا الوصف هذه الثلاث بهذه المنزلة. من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وبعد ذلك. كذلك مثل حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن. خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان. سبحان - 00:07:00
بهاتين الكلمتين وهما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهذا التكبير والوصف الذي يسوق ويجعل النفوس تتقبل ويقبل على فهم هذا الشيء الذي وصف بهذه الاوقاف هذا منهج النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الذي اعطاه الله جوامع الزمن والذي اعطاه الله الفصاحة والبلاغة - 00:07:20
فهو انصح الناس وانصح الناس للناس واكملهم نصحا وانصحهم مكانا واكمل لهم بيانا عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم وذكر شيخ اهل الجنة وانه من الضعفاء المستضعفون المتواضعون الذين لا يستكبرون ولا يترفعون وانما شأنهم تواضع. والخضوع لله عز وجل - 00:07:50
كما حصل من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام هم في القمة. كما اكون هم في القمة هم متواضعون لله عز وجل. ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول ليوليك عليكم ولست بخيركم - 00:08:20
وهو خيرهم وافضلهم وسيدهم وامامهم. رضي الله عنه وارضاه. عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما في مرض الموت كان يسقونه الماء فيخرج من جوفه ويسقونه في اليمن فيخرج من جوفه - 00:08:40
عندما جاءه رجل عندما جاءه الناس يزورونه جاءه شاب واثنى عليه ثناء شيخنا فقال هنيئا لك يا امير المؤمنين واحب صحبته ثم تولى ابو بكر داخل صحبته ثم وليت فعجزت. فيقول وددت ان يكون ذلك شفاء لا علي ولا لي - 00:09:00
عاش ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وارضاها. الله تعالى اعطاها ما اعطاها من علو المنزلة. ورفعة الدرجة وانزل فيها قرآنا يتلى ببراءتها ونزاهتها وسلامتها من الذي رميت به رضي الله عنها وارضاها - 00:09:30
فلما انزل الله الايات في سورة النور عدة ايات كلها في من برائتها ماذا قالت عن نفسها؟ قالت ولشأني في نفسي صحيح البخاري ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه ايات ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه ايات الذكر لاننا - 00:09:50
القرآن هذا هذا شيء من اولياء الله الذين اعطاهم الله العلو والرفعة وعلو الهجرة ومع ذلك لله عز وجل اويس القرني وخير التابعين كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيهما قال - 00:10:20
انه يأتي عليكم رجل من اولاد اهل اليمن. آآ ذكر شيء من صفاته وان له ولده بار بها وان به كذا الى اخره ثم قال عليه الصلاة والسلام من بقي هو فليطلب منه ان يستغفر له. من بقي - 00:10:50
وكان عمر رضي الله عنه يسأل عن ابن يأتون الى اليمن متجهين الى الى العراق عز وجل التي ارسلها الفاروق للجهاد في سبيل الله عز وجل لقتال الفرد والروم. وكان يبحث عنه حتى - 00:11:10
فلما وجده واذا هو شخص وان يعني من اوساط الناس شخص عادي آآ ما يريد ان يظهر نفسه ولا يريد ان آآ عنده تواضع وعنده السكينة والوقار فسأله عن الصفات التي ذكرهم الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
حتى وجد حتى وجده متوفرا فيه. فقال كذا ويطلب منه ان يستغفر له. عمر رجل من اهل الجنة شهد له ركعون بالجنة وهو خير من مشى على الارض بعد ابي بكر يسأل من - 00:12:10
ان يستغفر له ماذا قال اويس؟ عمر هو عمر له الجنة ويمشي على الارض ويعلم انهم من اهل الجنة. والناس يعلمون انهم اهل الجنة. ويسأل ماذا قال؟ هل انتم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:30
الاستغفار يعني نحن من نحن؟ انتم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم لله عز وجل باخلاق كريمة وعلو ورفعة عند الله كما اقول بذلك رسول الله على اله الصلاة والسلام ان خير التابعين رجل يقال له صفته كذا وكذا من وجده بلغ - 00:13:00
ثم يطلب منه عمر ان يستغفر له ويجيب عمر بان يقول انتم اولى بان محمد الكفار انتم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم كيف نحميكم ثم بعد ذلك لما اراد ان يذهب قال قال يذهب الى الكوفة قال الا اكتب لك امرها؟ يعني حتى يوصيه - 00:13:30

في الحقيقة؟ قال لا. دعني اكون يعني معلوم. يعني مع سائر الناس. يعني يكون مغمور بين الناس. ولهذا في هذا الحديث كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره. لو اقسم على الله لابره. يعني عنده خضوع - 00:13:50

لا اقسم على الله لامر قسمه لاضر قسمه وحقق له ذلك الشيء الذي اقسم عليه ولو كان لا يستطيع وليس في قدرته ولا مثل ما ورد في الحديث في قصة البنية التي - 00:14:10

او الفتاة التي كثرت سن جارية يعني الجارية التي كثرت مسامحين لها امرأة فاقسم قريبها الذي هو وليها لا يكثر سنه لا يكثر سنه ابدا وكان وكان ان جاء اهل اهل البنت التي - 00:14:30

وقالوا تنازلت يعني من انفسهم جاؤوا قالوا الله سبحانه وتعالى سخرهم يعني وفقهم وجعلهم يقبلون على التخلي عن هذا الشيء الذي حصل ابراهيم يعني شيء لا يملكه ولكن الله الله تعالى اه كفر هؤلاء الذين يملكون هذا الذي اقسم على عدمه فتنازلوا عنه وتخلوا عنه - 00:15:10

هذا هذه صفة اولياء الله عز وجل. يعني كما كما وفقهم الله عز وجل بكتابه. والذين يوفون ما اتى وقلوبهم ايضا يعني يعملون الاعمال الصالحة ويتقربون الى الله في الطاعات ومع ذلك هم خائفون وزيون الا يقبل منهم فجمعوا بين - 00:15:40

الاله والخوف بخلاف غيرهم جمعوا بين يعني بين المعاصي والابل يعني يعملون المعاصي ويفعلون ومع ذلك لا لا يعملون لله ولا يخشون الله عز وجل واما هؤلاء يعملون الاعمال الطيبة ومع ذلك هم خائفون يسيرون آآ - 00:16:00

يخشون ان يحل بهم غضب من الله وان ينالهم عقاب وان ينالهم عذاب يؤتون مآتى وقلوبهم وجلى انه لربهم راجعون لانهم عالمون بانهم لربهم راجعون وانهم زوجاتهم على كل شيء. وهم يخافون من من الذنوب التي تحصل منه - 00:16:30

اذا هذا هو سؤال كل ضعيف ولهذا كان اتباع ضعفاء واما المتكبرون والمتكبرون يجعلون هؤلاء هم الذين ويحصل منهم النفور. كما قال الله عز وجل علوة بحقوقها ظلما وعلوا ولهذا جاء في حديث فراقا - 00:16:50

انه علمه من من انا هم الذين يبتعدون ويبتعدون عن الحق والهدى بانهم عندهم ضعف عندهم يعني ما عنده تكبر ولا عندهم عندهم قوة الايمان قوة يقين المؤمن القوي خير واحد - 00:17:30

قوة عندهم قوة ايمان عندهم تواضع وخضوع لله سبحانه وتعالى. وعلى عهد هؤلاء اهل النار. هؤلاء متواضعون وهؤلاء في الباطل الجوال هو القصير البطيء وقيل غير ذلك المستكبر واضح وهو الذي يستكبر على الناس ويتعالى عليه ويترفع ويحتقر الناس. يرى انه فوق الناس والناس - 00:18:10

ولهذا يعاملون ويأتون بامثال الحقارة والصغار معاملة لهم كما اتفقوا وتعاظموا الله تعالى يعاملهم فيأتون في غاية الحقارة في غاية الذلة وفي غاية الهوان. لانه كانوا يفتخرون بالدنيا صار نصيبهم في الاخرة ان يكونوا الله بالهوان واهل قلة والضعف - 00:19:10

بين هذا وبين ما جاء معلوم سيد التابعين اه لكنه معروف انه قال ان هذا خير التابعين. الرسول صلى الله عليه وسلم حديث فان خير التابعين رجل يخالفه يقول كذا وكذا وكذا - 00:19:50

واما لكن جاء في كلام عن الائمة كلام عن بعض نثني عليه وانه غير تابعين وانه كذا لكن ما فيها يعني ما في تعارض لان كلام الرسول ما في كلام يعارضه حتى - 00:20:20

يوفق بينه وبينه لكن يفهم من ثناء العلماء على انه من خيار الناس وانه من فضلاء الناس على حسب ما ظهر للناس الذين عرفوه وعرفوا قدره ومنزلته. لكن هذا جاء فيه نص في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خير التابعين - 00:20:40

قال وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال فحدثنا انس بن ما لك رضي الله عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه - 00:21:00

وغنم فتنطلق فتنطلق به حيث شاءت. ايه. ثم اراد البخاري رحمه الله رضي الله عنه الذي يبين فيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. هو في هو خير سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وهو في غاية ما يعلم. في غاية التواضع لله عز وجل - 00:21:20

في معاملته لله الناس. ولما ذكر صفة اهل الجنة وانهم لان النار هم المتكبرون. لا ترى ان سيد الخلق عليه الصلاة والسلام في غاية

التواضع. وان الاستكبار انه يحصل النفوس المريضة ومن النفوس الشريرة والا فان حور الخلق يقيدهم عليه الصلاة والسلام كان في غاية التواضع حتى - 00:21:50

ان الانا او اولا امرأة ثم انا ثم يعني آآ تأخذ بيده فتذهب به يعني لا ليس عنده تعالي وترفع وانما يستجيب لما فيه مصلحة للغير عندما يأتي اليه بحاجة كما جاء في الحديث ان المرأة تأتي وتأخذه وتذهب به الى بعض الطرق يقف وياها بالسوق - 00:22:20

يجلس معها مدة طويلة واجب وهي تتحدث معه. تعرض عليه حاجتها وتقص عليه شأنها ويخبرها على بفضل الله عز وجل ومن الاشياء التي يذكره لها جوابا على ما طلب ومنه عليه الصلاة والسلام ومن مر بنا المرأة تأخذ به او انها تأتي اليه حاجة في الليل فيقول انظر الى الحج - 00:22:50

من بعيد عن الناس لا تتحدث واعطيها عندها وهي واقفة مدة طويلة هذا هو ثواب الله عز وجل وهنا فيقول ان الامل لتأخذ بيده ليس معنى ذلك انها تنفذ بيده وانها تمت بيده وانما مسك يده - 00:23:20

عليه الصلاة والسلام يعني انا انا انزل الى هذا المستوى في مثل ما يفعل المكبرون وانما هذا هو التواضع. يعني تأخذ معناه يعني لا تحل له يعني هي اجنبية وانما كان وكان يبايع النساء بكلام - 00:23:40

تأتي المرأة وتقول يا رسول الله ابايعك على كذا وكذا وكذا يقول قد بايعتك قد بايعناك اركي فقد بايعنا اما رجال فلا هو مصاب يضعون يدهم بايديهم بيدهم ويبايعونه - 00:24:20

اه قولا ومكافحة يدا بيده. هكذا كانوا يعني يفعلون عندما يأتي الواحد يعني يريد ان يسلم او يسلم ويصافحه عمرو ابن العاص رضي الله عنه يريد ان يسلم فمدوا يده والرسول مد يده - 00:24:40

قال لماذا يا عم؟ لماذا كان في يدك؟ قال اريد ان اشهد يا رسول الله قال ومن قال اما علمت يا عمر ان الاسلام قبلك؟ وان الهجرة وان الحج يأتي يوم قبله. بالمتابعة والكلام. اما النساء - 00:25:10

فكان يبايعهم بالكلام فقط ولا يصافحهم. اذا هذا هو المقصود بيده ويعني معناه انه يعني ما هو او انه يعني شديد وانه لا وانما كان مألوفا عليه كان سهلا كان قريبا كان رقيقا كان رفيقا كان رحيما عليه الصلاة والسلام هذا هو شأنه عليه الصلاة والسلام كانت للامة - 00:25:40

يعني امرأة وانف. يعني معناها يعني لغاية الثواب المرأة ومع ذلك هي عمل. فتأخذ بيده يعني انه شهر القيام او اعوذ بالله من الناس وهذا الذي اراده البخاري هنا يعني معناها ان هو سيد الخلق كان هو سيد - 00:26:10

خير المتظاهرين عليه الصلاة والسلام وخير المتواضعين وهو بعلو المنزلة انها شأن الذين يستكبرون انهم يعيدون عن منهاج النبوة بعيدون عن آآ الالتزام بالنبي عليه الصلاة بانه في غاية التواضع لله سبحانه وتعالى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. في بداية الاسلام - 00:26:50

في بداية البلاد قال وقال محمد معلق هذا وكان يحفظ له النار ووضع يده فيها ويقول للنساء وانما معروف من الكلام. كلاما بدون بدون عمل شيء اخر وكان يبايع النساء بالكلام فاذا جاءت المرأة وقالت نبايعك على كذا وكذا قال ارجعوا - 00:27:20

قال باب الهجرة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان هجر اخاه فوق ثلاث وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الطفيل هو - 00:28:10

الحال وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله ان الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة. والله لتنتهين عائشة او لاحذرن عليها. فقالت - 00:28:30

هو قال هذا؟ قالوا نعم. قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا. فاستشفع يبالي اليها حين قالت الهجرة فقالت لا والله لا اشجع فيه ابدا ولا اتحنث بلا نذر فلما قال - 00:28:50

سادس على ابن الزبير سنم المسور بن مخرمة وعبدالرحمن بن الاسود بن عبدالياغوث وهما من بني زهرة وقال لهما ان انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنفر قطيعتي - 00:29:10

به المسور وعبدالرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأزنا على عائشة. فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ان ادخل؟ قالت عائشة ادخلوا. قالوا كلنا؟ قالت نعم. ادخلوا كلكم. ولا ان معهم ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وصدق يناشدها ويبكي - 00:29:30

المزور وعبدالرحمن يناشدانها الا ما سلمته وقبلت منه. ويقولان ان النبي صلى الله عليه ظلما نهى عما قد علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال. فلما اكثروا على عائشة - 00:30:00

ولما على عائشة من الجزيرة والتحريج سبقت تذكرهما وتبكي قولوا اني نذرت والنذر شديد. فلم يزالا بها حتى سلمت ابن الزبير. واعتقت في نذرها ذلك اربعين وقالت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها - 00:30:20

الهجرة والمقصود به الهجر والترك وليس الهجرة الذي هو الانفصال من بلد الى بلد فانتقام البلد الى بلد اخر من اجل اظهار الدين. واما هنا من الهجر بمعنى القطع. والطبيعة - 00:30:50

هذا هو المقصود بالهجرة. فذكر آآ بعد ذلك خبرا معلقا قال فيه لا لانه اولا ذكر الرجل هنا لا مفهوم له. فالنساء كالرجال. النساء في الرجال في الاحباب الا اذا جاء نصوص يدل على اتفاق في جانب الاحزاب دون النساء. اما اذا لم يأتي - 00:31:20

بشيء ان يخفف الرجال في الاحكام فان الاحكام للرجال والنساء ولو كان جاء فيه ذكر الرجال دون النساء. ذلك لان الغالب في المخاطبة انها معه رجال والنساء ترى وهذا منك لا يحل لرجل مثل ما يحل لامرأة يعني معناه كذلك امرأة - 00:32:00

يعني مثل الرجل لا يحلها اخاها او اختها يجيك الرجل لا مفهوم له بمعنى ان المرأة ليست وانما هذا جرى على الغالب وهذا موجود في نصوص كثيرة في الكتاب والرسل في الكتاب في السنة المطهرة يأتي - 00:32:20

رجل وليس له مخلوق مثل اه الحديث الذي يقول لا تتقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم قوما فليقوم يعني لان هناك نتعمد لكنهم لا في صيام الاثنين - 00:32:40

لا لا تقدم رمضان اليوم الاولاني الا رجل كان يصوم يعني امرأة كذلك ومن شاء من وجد متاعه عند رجل قد اذنه اطلق من الداعرة من وجد متاعه قد ربه فهو احق بهم الغرر فلا بد اذا كان - 00:33:10

ومن ذكر الرجال لبعض الاحاديث ليس له مفهوم فالحكم يعم الرجال والنساء ولا بالرجال الا اذا جاء شيء يقول ان هذا من اعظم الرجال لان هذا يخص الرجال. احلو يجب ان يهجر اخاه فوق فلا - 00:33:30

معناه اذا حصل يا شيخ النفوس ولا يجوز ان يتجاوز الثلاث واما اذا كان في حدود الثلاث فانه معفو عنه قد يكون نفوسا يكون فيها شيء لكن لا فائدة هذه الغاية اولى لها الا تصل الى هذه الغاية لكن لا تجد - 00:33:50

ولكنها لا تتجاوزها لا يحل وبمعنى خبر منها تحريم اه اننا حرق لا يحل كلنا حرام. لان هذا من صياغ التحريم. لا يحل. هو بمعنى لا تفعله. وبمعنى لا تفعلوا لانه خبر لا من معنى الذي لا يحل يحرم عليكم - 00:34:10

عليكم هل تفعلوا كذا؟ حديث عائشة رضي الله عنها وان ابن الزبير ابن اختها اسمى اول مولود ولد الهجرة اول ما قدم المهاجرون الى المدينة او ولد عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه. وذهبت به - 00:34:40

امه اثناء الى النبي صلى الله عليه وسلم وحنكه وكان اول شيء دخل جوفه صلى الله عليه وسلم شيخ نبي عليه الصلاة والسلام حيث همته صلى الله عليه وسلم. وكان حصل من عائشة رضي الله عنها تصرف في مالها - 00:35:10

بعطاء او بيع تكلم ابن قبيل بكلام عائشة رضي الله عنها او تكلمت منه عائشة فقال لا ان لم تنتهي لاحضرن عليه. يعني تصرف الحجر هو المنع من التصرف. الحجر كما هو معلوم يكون - 00:35:30

حتى اذا كان صحيحا يحجر عليه لانه حتى لا يضيع هذا. قال يعني كأنه عاش باعا يعني رأى ابن الزبير ان فيه شيء من حقها قال فبلغ ذلك عائشة فتأكدت قالت - 00:36:00

على اية قالوا نعم قالت بالله علي اني لا اكلمك ابدا. بالله علي نذر. اني لا اكلمك ابدا. وكيف اقول هذا؟ يعني هذا هذا فيه عقوق كيف يقول هذا في وامه وام المؤمنين وواحد منهم - 00:36:40

اثنى وان تقاطعه ام ان هلاكك منه ولا عقوبة له على هذا الكلام الشديد الذي يقول انه يقدر عليها ويمنعها من مالها ويمنعها من التصرف بماله رضي الله عنه وارضاه وجعل يوصي لها ثم انه طلب من آآ آآ - 00:37:10

ان وناشدهما ان يكلموه عليه وان يسلمها بشأنه. فواعده فذهب هنا اياه وقد اشتغلوا باديتها وكانوا يعني لا يريدونها تعلم انها معهم يعني فيه يعني كان بينهم وصادرين عليه يعني بحيث - 00:37:50

يعني ما يتبين فعلا انه معهم فجاء وصلوا من وراء الباب عليكم ورحمة الله وبركاته اتدخل القبر؟ تدخل كلنا؟ قال نعم كلكم. فدخلوا فلما دخلوا واذا بالزجاج في باب الدخول في حجاب المحل يدخل الاجانب وحجاب يدخله المحارم - 00:38:20

يعني وكان الضيوف وكان لازم يعني يكون زائرين ومكان تكون فيه تحتسب عنه في المكان الذي يكون فيه من يدخل ومن يؤذن له بالدخول وهو اقتحم الحجاج لانه من المحارم - 00:38:50

يعانقها يناشدها ويبكي ويسألها ويلح عليها ان ان تسمح وان تعفو عما طلب منه ان تترك قطيعته وقد اكد عليهما لما قال انه لا يحل لها احد انه منزل قطيعته وهي - 00:39:20

كانت ارادت ان تنتفي بنذرها لانها نذرت عقوبة له على على امر منكر وهو ان تبوأ بكونه لانها ارادت من ان تعاقبه على هذا الكلام السيء. الكلام الذي فيه قطيعة. فيه يعني اذا اعتبرته آآ يستحق ان - 00:39:40

بهذه المعاملة رضي الله عنها وارضاها ورظى الله عنه وارضاه. وفعل يناشدها وهم يناشدونها ويتكلم معهم يتكلمون وهم داخل يتكلم ويعانق ويقبل ويناشد فقالت لا افعل بنذري يعني معنى اننا تحب ثم انها بعد ذلك سمحت له واعتق - 00:40:00

عن هذا وكانت تذكر يعني عدم وفائها بنذرها وكونها لان لان ما حصل منها الوباء هذا من الهجر وهذا الحديث يطلب الهجر والهجر انما هو من اجل القطيعة التي حصلت والحقوق التي حصلت لان هذا عقوق لها. عقوقا وهي ام المؤمنين - 00:40:30

بماله ومع ذلك يقول في حق هذا الكلام مبلغا عظيما. بعد ان انه قال اعتقد اربعين رقبة كلها في سبيل ابن يوسف ومع ذلك كانت تتذكر بالنظر مثلا لا يجوز - 00:41:10

فحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن الصفي هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة رضي الله عنها حدثت ان عبد الله ابن الزبير قال في بيع او - 00:42:00

اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها. فقالت اهو قال هذا؟ قالوا نعم قالت هو لله علي نذر الا اكلم ابن الزبير ابدا. فاستشفى عمرو الزبير اليها حين قالت منه - 00:42:20

خطأ عليها واعتبروا ان هذا من المعاصي انه معلوم ان المعاصي يؤجر عليها يمكن ان يهجر عليها وللتهديد وفعلا هذا حصل فيه تأثير وحصل فيه تأديب له وبلغ به هذا المبلغ ورسولا هجر مالك وصاحبيه خمسين - 00:42:40

لانه حصل اه واذا فهذا الهجر ليس هجرا يعني اه اه يعني في اه امور اه يعني اه يعني خاصة او امور يعني بين الناس على على معصية لان تنهي عفوها وكونها امه وخالته امه يعني ام المؤمنين وخالته واخوا امه ومع ذلك يتكلم فيها بهذا الكلام بل كانها ليست - 00:43:00

ليست اه عندها قدرة على التمكن في مالها وانها ليست اهلا بان تتصرف في ما لها يعني فهذا الاعتراف بقطيعة رحم واعتبرته العقوق ارادت ان تعاقب عليه على هذه المعصية - 00:43:30

والعقوبة على المعصية او الحجر على المعصية جهل ولو قال ولو زاد عن ثلاث ليال ولو زاد عن ثلاث ليلة هذا وجه يعني اه عائشة رضي الله عنها هاجرت لانها هجرته على ارتكاب المعصية. وهي العقوق الذي حصل منه - 00:43:50

في كلامه في هذا الكلام الشديد والكلام القاسي الذي اثر فيها كثيرا وقد وسعه هذا الهجر قد نفعه حيث بلغ منه هذا المبلغ الذي جعله يبكي ويندم ويطلب منها ان ترجع عن عن ما قالته تستفاد - 00:44:10

على ثلاثة ايام لانه هجر على معصية والهجر على المعاصي ممكن ان يزيد على هذا المقدار فقالت رضي الله عنها لا والله لا اشفع فيه ابدا. ولا اتحنت الى نذري. ولما قال ذلك على ابن الزبير - 00:44:30

كلم النسوة ربنا محرمة وعبد الرحمن ابن الاسود ابن ابدي يغوت وهما من بني زهرة. وقال لهما انشدكم انشدكم كثيرة يعني فيها وكذلك انا تأتي وهي اجابة الكلام قال حدثنا عبد الله ابن - 00:45:00

يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه. فتحت ابوابه صدق كان له على الناس ويعني انه قريبها يعني ما يعني ما حصل السلطان الا بعد وفاته او بعد معاوية ومن ولاية كانت بعض - 00:45:40

ثلاث معالق وفي ناس بثمانية وخمسين ومعاوية ثلاثة وستين وهو ولايته على الزجاج وولاية ما كانت الا بعد ولكن يعمل الشيء يعني من هذه الناحية لا من ناحية منها لان سلطانه ما كان الا بعد وفاته وبعد وفاته بعد الستين وهي ماتت قبل الستين - 00:46:40

المعصية دي ايش؟ النفس بالمعصية جاهز قطعة الرحم بالمعصية يعني هي ان يعتبر في المهنة فعلت هذا الفعل عقوبة على على بعض يعني معصية وانما طبعا يعني العقوبة عقوبة هذه البدع واصحاب المعاصي بهجرهم حتى يتبعوا - 00:47:20

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نتباغض ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا. ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 00:47:50

في ليالي البخاري رحمه الله الذي سبق ان مر قريبا الحمد لله اسدوا ولا تناقضوا ولا تدابروا ولا يقل من احد وكونوا عباد الله كونوا عباد الله يا اخوانا ولا يحل لمسلم. نعم. لمسلم يحذر اخاه فوق ثلاث. ويقول للمسلم ان يهجر اخاه فوق خلاف يعني محل الشاهد اذا اراد الحديث - 00:48:17

من باب الهجرة اللي في الهجر من جهة قوله ولا تداوروا ولا يحرم احد الهجرة لان هو من الهجر ومن الاعراب ليلتقي هذا ويلتقي هذا سنة الواحد الى قدومها لا يريد ان تلتقي معه وكذلك في - 00:48:47

ولا يحله احد وكذلك من قوله عباد الله اخوانا فان هذا يقتوي ترك هذه الصفات والهجران آآ وقد ناس كل هذه الوجوب لايراده هذا الحديث في كتابه او كتاب الهجرة الذي هو الهجر - 00:49:07

قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن جهاد عن عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال - 00:49:37

يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. رضي الله عنه الذي يقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل نعم لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ايام فيعرض - 00:49:57

وهذا وخيرهم آآ فيهما تقدم في حديث عائشة من حديث المسورة وآآ عائشة وكذلك ما جاء في حديث انس ابن مالك اما فيه معنى التدابر الذي جاء هو حديث انس فيعرظ هذا ويرو هذا. ثم اشار عليه السلام الى ان خير من يكون - 00:50:17

وكذلك لانه يقطع القطيعة وينهي القطيعة بان يبادر الى ان يسلم. لانه بادر الى وترك التنافع لانه بدأ بما هو خير تسبب الى والتآلف والتلافي والتقارب بين النفوس بدل ما تتباعد تتناثر - 00:50:57

آآ يعني متناقلين. عليه السلام وحده طبعا هو السلام هو البداية. وهو الذي يأتي بعده هو الكلام. لان الكلام كما يقولون بعد السلام عبد السلام ثم يأتي الكلام فاذا وجد الكلام جاء بعده واما اذا ما حصلت العلم ما في كلام. هو الذي - 00:51:27

فيه انتظار الذي هو كما جاء في الحديث من اسباب يعني والمودة هو اساسه آآ اذا الكلام هو متاح والسلام يعني يأتي بعده الكلام ما في كلام قد يسلم في نفسه شيء يعني ما يزورني نعم لكنها ضيوف ما بعد السلام اما يعني - 00:51:57

فلا شك ان هذا خير ان يحصل تقاطع وكونه يعني يحصل تنافر وكذا ما يعني ما ينبغي لكن اذا وجد السلام وجد ادعوا لمن يريد البيع من يريد الخير يجي لانه يسلم ويبدأ بالسلام ثم يبدأ بكلامه. لا هذا ولا ادم - 00:52:37

ما فيه الا الوحشة. قال السلام والكلام. قال باب ما يجوز من الهجران لمن عصى فقال كعب رضي الله عنه حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامه - 00:52:57

وذكر خمسين ليلة وقال وقال حدثنا محمد قال اخبرنا عبده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبا ورضائي. قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله؟ قال - 00:53:17

فاذا كنت راضية قلت بلى وربي محمد. واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم. قالت لست اهاجر بالنخلة قال باب ما يجوز من الهجران لمن عصى وباب ما يجوز من الهجران لمن عصى وما يجوز من هجران اهل المعاصي ثم ذكر - 00:53:41

الذي ذكرهم الله سبحانه وكان النبي صلى الله عليه وسلم للمنافقين هجرها وان هؤلاء مدة ايضا امر يعني يكلم الناس ليكلموهم ثم امر ان تعتزلهم الشيعة فبقوا في الدنيا يعني - 00:54:11

بين الناس لا يكلم واحد ولا يكلمه. هم يكلموه ولكن لا يكلموه. يكلمون فلا يردوا عليهم السلام ياتي سعد رضي الله عنه وسلم فينظر الى شفته قد تحركت كلما تحركت. حتى مضى عليه خمسين ليلة - 00:55:01

وغاب الله عليهم هذه الايات الاية التي تتلى في كتاب الله عز وجل وعن الثلاثة لا اله الا الله ولو قال لا يحدد لان الهجرة فوق ثلاث في امور الدنيا التي تكون بين الناس اما اذا كانت - 00:55:21

لله ومن اجل الله فيجوز ان ان يزال على ذلك كما حصل من لشعب وقاعدين رضي الله عنهما انهما انهم هجروا منذ خمسين ليلة. ثم ذكر بعد ذلك حديث عائشة - 00:55:51

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم قالت كيف؟ قال اذا كنت لا ورب ابراهيم واذا كنت راضي يقول بلا رب محمد. اذا كنت راضي فقل لا ورب محمد عندما - 00:56:11

واذا كان في نفسها شيء آآ خلقه الا ورب ابراهيم. يعني معناها انها ما ذكرت عندما ذكرت إبراهيم ذكرت اباه اباه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. المقصود من هذا ان انه قد يحصل - 00:56:31

القلب يكون ممتلئ في المحبة. ولكن يحصل على يشعر شيء من التعلم يستنتج منه ويستنتج منه رب ابراهيم ان في نقل بما يكون في البيوت وغيره التي تكون بين النساء عندما يكون النساء عند رجل واحد يعني يكون فيه غيره بينهن كما هو - 00:56:51

معلوم بما يجري في احوال النساء كانت عند الله عز وجل وارضاها الا كان في نفسها شيء بسبب الغيرة يعني ما تهجر الا اسمه عليه الصلاة والسلام. يعني لا تترك الا في والا - 00:57:31

يعني قومه في قلبها قومه يعني معها ومعها ومودتها الى قلبه من محبته عليه الصلاة والسلام هذا موجود. ولكنها لما يحصل لنفسها من خوف الغيرة بسبب يعني هو الهلاك مضافا الى ربوبية الله عز وجل له. لقوله لا ورب الغيب. لا ورب محمد ولا ورب ابراهيم - 00:57:51